درجة إستخدام الإدارة الإلكترونية وأهميتها في الأعمال الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس في محافظة شرورةمن وجهة نظرهم

د. محمد قاسم المقابلة
أستاذ مشارك -كلية العلوم والاداب
جامعة نجران – المملكة العربية السعودية

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية، والكشف عن درجة أهمية استخدام مديري ومديرات المدارس للإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية، تم إجراء الدراسة على عينة حجمها (58) مديراً ومديرة مدرسة في محافظة شرورة. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية كانت مرتفعة، كما أن درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس كانت بدرجة مرتفعة، عدم وجود فروق في درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية تعزى لاختلاف متغير الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، بينما هناك فروق في مستوى المدرسة ولصالح مستوى المدرسة، كذلك عدم وجود فروق في درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية تعزى لمتغير الجنس. والخبرة، ومستوى المدرسة بينما هنالك فروق في متغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل البكالوريوس .

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، الأعمال الإدارية،

مقدمة

أصبح العالم اليوم يدار في شبكات منظمة وبسرعة فائقة وخصوصاً بعد ظهور الانترنت واستخدامه في التعليم والشؤون الإدارية وتبادل المعلومات، وهذا ما جعل النظم الإدارية تتغير نحو الأفضل لكي تسير العملية الإدارية في الطريق المرسوم لها، فأصبحت النظم الإدارية التقليدية غير مرغوب فيها لأنها لم تعد وسيله فعّالة لإنجاز الشؤون الإدارية، وانعكس ذلك على الإدارة المدرسية، وتقدمت نحو الأفضل، فهي تمثل جوهر الإدارة التعليمية. (المحامدة، 2005).

وفي ظل التطور التكنولوجي الهائل والعولمة وتحديداً فيما يعرف بالاقتصاد المعرفي فقد إهتم الكثير من الباحثين في دراسة الإدارة الإلكترونية والتي تهتم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المتنوعة والمتعددة في الأعمال الإدارية ومنها: الحاسوب، الحاسب الضوئي، وأجهزة العرض (Data Show)، الانترنت معالج النصوص(Word)، قواعد البيانات والسجلات(Access)، والجداول الإلكترونية (Excel)، وبرنامج العروض التقديمية (Power Point).

ويعد مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز للحاسب الآلي من الأمثلة في تجربة إدخال تكنولوجيا التعليم في المملكة العربية السعودية عام 2000 بهدف إتاحة الفرصة للطلبة باستخدام الحاسوب وتطبيقاته وتعميم التكنواوجيا والتقنيات الحديثة في التعليم للطلبة، وقد وفر المشروع مجموعة من الخدمات منها ما هو متعلق بالمناهج الدراسية وتقديمها على شكل وسائط متعددة تحتوي على الصوت والصورة والتفاعل الحي مع الطلبة بأسلوب مشوق وممتع، وخدمات متعلقة بالموسوعات والمراجع ومنها الانترنت والبريدالإلكتروني، والدوريات الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، وخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم مناهج وارشادات ونصائح في المجالات الأكاديمية واللغوية والعقلية والشخصية والانفعالية والاجتماعية، وكذلك خدمات متعلقة بالربط مع المواقع التربوية الإلكترونية، وخدمات البريد الإلكتروني حيث يوفر المشروع بريداً إلكترونياً خاصاً لكل من المدراء والعاملين في المؤسسات التربوية على مستوى إدارات التربية والتعليم في المناطق المختلفة لإرسال الرسائل الإلكترونية لأعضاء الشبكة مع إمكانية استقبال الرسائل من جميع منتسبي جهاز التربية والتعليم والخدمات المتعلقة بالتخاطب الإلكتروني عن طريق القيام بإنشاء سجلات إلكترونية، وكذلك وجود الاختبار الإلكتروني.(لميعه، 2011، 27-29).

ويتطلب الاهتمام بتطوير التعليم، الاهتمام بإدارة التعليم وتنظيمه والعمل على تحسين وتطوير الأداء، ويقع الجزء الأكبر من العبء على عاتق الإدارة المدرسية بإعتبارها المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المنشودة. (الغنام، 2001).

لقد طرأت تغيرات جدرية على مفاهيم ووظائف الإدارة في ظل عالم العولمة والشبكة العنكبوتية، وأصبحت الثورة الرقمية ذات آثاراً واسعة على الإدارة ووظائفها وحولتها من إدارة تقليدية إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية التي تقدم أسلوبا أفضل باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة (غنيم، 2004).

وبيبن منستر (Minister, 2000) مزايا الإدارة الإلكترونية بأنها تبسيط إجراءات إنجاز الأعمال، وتوفر الأرشفة التلقائية للحصول على المعلومات بدقة وتقلل أعباء الأعمال الورقية، وتسهل إجراءات الاتصال، وتقلل من حجم القوى العاملة غير الكفؤة.

أما فيما يتعلق باستفادة مدير المدرسة من التقنيات الحديثة كالحاسوب والشبكات والبرامج والتقنيات الأخرى كالانترنت، فيمكن أن يستفيد من قواعد البيانات والمتمثلة في حفظ سجلات الطلبة ودرجاتهم وجميع المعلومات الخاصة بهم والتي يمكن الرجوع إليها بسهولة، ويمكن نقلها إلكترونياً في حال إنتقال الطالب إلى مدرسة أخرى، كما تساعد التقنية الحديثة مدير المدرسة في سهولة تصحيح الخطأ إذا حدث، فهي توفر وقته وجهده، كما يستطيع عمل المقارنات بين البيانات الحالية والسابقة لعمل برامج علاجية عند اللزوم، وكذلك حفظ ملفات العاملين في المدرسة من معلمين وإداريين، وبيانات متعددة حول المدرسة، والخطابات المتعددة التي ينفذها، والتواصل مع الآخرين(الموسى، 2001، 141).

ولقد تعددت تعريفات الإدارة الإلكترونية من قبل العديد من الباحثين، فقد عرفها (عامر، 2007، 28) بأنها: منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات وتحويل العمل الإداري اليدوي إلى عمل إلكتروني باستخدام

التقنيات الرقمية الحديثة. وتعرفها (السميري، 2009، 8) بأنها: قدرة إدارة المدرسة على تحويل العمل الإداري المدرسي التقليدي إلى عمل إلكتروني بالإعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات لتحسين مستوى أدائها، ورفع كفايتها، وتعزيز فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها. ويعرفها (أبو سنينة، 2002): هي الإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر وشبكة الاتصالات المحلية الانترانت، والشبكة العالمية الانترنت أثناء أداء المهام الإدارية والتواصل بين الإدارة في مستوياتها الإشرافية والتنفيذية. ويعرفها (السحيباني،2009، 10) بأنها: العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة لتقنية المعلومات ونظام الشبكات والاتصالات مع توفير الحماية اللازمة لأمن المعلومات وذلك لأجل تحقيق الأهداف التعليمية التربوية. وتعرفها (لميعه، 2011، 19) بأنها: نموذج إداري معاصر يتناسب مع الإمكانيات التكنولوجية المتطورة لإنشاء بيئة إدارية تعليمية تلبي حاجات الموارد البشرية وتعمل على إنجاز الأعمال بشكل مختصر ودقيق وبأقل التكاليف بالإستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات.

1- الإطار النظري للدراسة

دراسة أجرتها هيفس وساجيت (Hughes and Sajit,2001) حيث هدفت إلى التعرف على الخطط والخطوات الفعالة في استخدام التكنولوجيا في النظام التعليمي، ومعرفة العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية وتأثيرها على استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال في المدارس، تم تطبيق الدراسة على (15) مدرسة في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الامريكية، وأشارت النتائج إلى أن هناك أثر كبير لاستخدام التقنيات الحديثة في نمط القيادة الإدارية.

بينما دراسة كريستوفر (Christopher, 2003) والتي هدفت إلى التعرف على كيفيفة استخدام مديري المدارس للتقنيات الحديثة من أجل دعم اتخاذ القرار، والعلاقة بين الاستخدام ودقة القرار، اشتملت عينة الدرسة على (397) مدير مدرسة

في ولاية فرجينيا، وأشارت النتائج إلى أن درجة استخدام مديري المدارس للتقنيات الحديثة في عملية اتخاذ القرار بنسبة قليلة جداً، وإن اعتماد مديري المدارس على قدراتهم الخاصة وتأثيرهم الشخصي أكثر من اعتمادهم على التقنيات الحديثة.

أجرى ربيع (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية استخدام الحاسوب لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، واشتملت عينة الدراسة على (72) من مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى درجة استخدام الحاسوب لدى مديري ومديرات المدارس في محافظة جرش متوسطة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب ككل تعزى لمتغيري الخبرة ونوع المدرسة.

بينما هدفت دراسة الراجحي (2007) إلى التعرف على درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت لنظم المعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) مديرا ومديرة مدرسة ثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت يستخدمون نظم المعلومات الإدارية في مختلف الوظائف الإدارية (رقابة، وتوجيه، وتنظيم، وتخطيط) بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم الكويتية لنظم المعلومات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

اما دراسة العوائد (2008) والتي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لكفايات الإدارة الإلكترونية في محافظة ظفار في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (519) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية، وأداة الدراسة هي الاستبانة، وأوضحت النتائج أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية للإدارة الالكترونية متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وجاءت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

والمسلماني (2010) أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في إمارة أبو ظبي للإدارة الإلكترونية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة أداة الدراسة وهي الاستبانة، وتكونت عينة

الدراسة من مساعدي مديري المدارس الحكومية ومعلمي الحاسوب في منطقة العين التعليمية والبالغ عددهم (276)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في منطقة العين التعليمية مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية في مجالات التخطيط، والتنظيم الإلكتروني، والتجهيزات والتسهيلات الإلكترونية، والرقابة الإلكترونية، والكفايات الإلكترونية لمدير المدرسة، وكانت الفروق لصالح مساعدي مديري المدارس.

2- مشكلة الدراسة

لقد ظهرت التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المتنوعة في حياتنا اليومية بشكل ملفت للنظر، إلاّ أنه ما زالت الإدارات المدرسية تعاني من مصاعب ومشكلات قائمة رغم توافر التسهيلات والتقنيات الحديثة .ومنها عدم إمتلاك بعض من مديري ومديرات المدارس لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في الأعمال الإدارية، وكذلك المعرفة بأهمية الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية والمعلمين والطلاب، وتطوير الممارسات الإدارية الصعبة.

إن الإدارة الإلكترونية تتطلب تغيرات جذرية في نوعية العناصر البشرية الملائمة لها، وهذا يعني ضرورة إعادة النظر في نظم التعليم والتدريب لمواكبة متطلبات التحول الجديد بما في ذلك الخطط والبرامج والأساليب، والمصادر التعليمية والتدريبية على كافة المستويات (حمدي، 2008).

لقد أشارت دراسة المسعود(2008) إلى أن من أهم متطلبات الإدارة الإلكترونية هي ضرورة تأهيل القيادات الإدارية على استخدام تقنية المعلومات الإدارية والربط الإلكتروني بين المدارس وإداراتها التعليمية مع وجود موقع إلكتروني خاص بالمدرسة للتواصل مع المحيط الخارجي.

وتوصلت دراسة اللامي(2008) إلى وجود ممارسات حقيقية من قبل مديري المدارس ووكلائهم لإعمالهم الإدارية من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بدرجة عالية، وأوصت الدراسة بتطوير البرامج الحاسوبية الحالية لتتناسب مع متطلبات الإدارة المدرسية والتركيز على تطوير مهارات المديرين والوكلاء في هذا المجال.

3- أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية تعزى لمتغير: الجنس، والموهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية تعزى لمتغير: الجنس، والموهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة؟

4- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية.
- الكشف عن درجة أهمية استخدام مديري ومديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس في محافظة شرورة.
- الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة في درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية.
- الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة في درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية.

5- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- براز الدور الجديد لمدير المدرسة في استخدام التكنوجيا والتقنيات الحديثة في العمل الإداري.

- مساعدة مديري المدارس ومديراتها في التعرف على التقنيات الحديثة وكيفية ممارستها وأهميها في العمل الإداري.
- تزويد المسؤولين ومتخذي القرار عن واقع إمتلاك مديري المدارس ومديراتها لمهارات التكنوجيا والتقنية الحديثة في الإدارة الإلكترونية إستخداماً وأخذها بعين الاعتبار.

6- التعريفات الاجرائية

6-1- الإدارة الإلكترونية: يعرفها الباحث إجرائياً على أنهااستخدام مدير المدرسة للمهارات الإلكترونية والمتمثلة باستخدام الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة، واستخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة في إنجاز الأعمال الإدارية: التخطيط، والتنظيم، والرقابة، والاتصال، واتخاذ القرار، والتوجيه وإدارة الوقت بهدف تبسيط الإجراءات ودقتها بأقل وقت وجهد وتكلفة لتحقيق الأهداف المنشودة.

6-2- الإدارة المدرسية: يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: توجيه وتنظيم وتنسيق جهود العاملين في المدرسة واستثمار الإمكانات المتاحة في إنجاز الأعمال بأقل جهد وأقصر وقت وبجودة عالية باستخدام التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة.

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة للدراسة وهي:

- **الجنس** وله مستويان: - ذكور - اناث
- **المؤهل العلمي** وله ثلاثة مستويات: أقل من بكالوريوس- بكالوريوس - بكالوريوس+ دبلوم
- **سنوات الخبرة** ولها ثلاث مستويات: قصيرة (اقل من 3 سنوات)- متوسطة (من 3 – 5 سنوات)- طويلة (أكثر من 5 سنوات).

7- حدود الدراسة

إقتصرت الدراسة على ما يلي:

- مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظة شرورة في العام الدراسي 1436 -1437.

- إقتصرت الدراسة على موضوع استخدام الإدارة الإلكترونية وأهميتها في الأعمال الإدارية.
- إقتصرت الدراسة على مديري المدارس ومديراتها في محافظة شرورة.

8- منهجية الدراسة

إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطوير وتصميم إستبانة لقياس درجة استخدام الإدارة الإلكترونية وأهميتها في الأعمال الإدارية، وممارستهم لها، وتحديد أثر بعض المتغيرات على درجة الاستخدام والأهمية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

9- مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري و مديرات المدارس الحكومية في محافظة شرورة بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (58) مديراً ومديرة مدرسة للعام الدراسي(1437/1436).أما عينة الدراسة تكونت من مجتمع الدراسة نفسه(58), منهم (29)مديراً، و(29) مديرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس ، الخبرة، المؤهل العلمي ومستوى المدرسة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	29	50.0
	اناث	29	50.0
الخبرة	اقل من 3 سنوات	9	15.5
	3 سنوات إلى 5 سنوات	20	34.5
	5 سنوات فأكثر	29	50.0
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	7	12.1
	بكالوريوس	39	67.2
	بكالوريوس + دبلوم	12	20.7

مستوى المدرسة	ابتدائية	25	43.1
	متوسطة	9	15.5
	ثانوية	16	27.6
	ابتدائية، متوسطة	3	5.2
	متوسطة، ثانوية	2	3.4
	ابتدائية، متوسطة، ثانوية	3	5.2
المجوع الكلي		**58**	**%100**

10- أداة الدراسة:

طّور الباحث إستبانة مكوّنة من جزئيين يتعلق الجزء الأول من خصائص أفراد العينة : الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، ومستوى المدرسة وتكّون الجزء الثاني من مجموعة من الفقرات تم تقسيمها إلى مجالين: المجال الأول المهارات الإلكترونية، والمجال الثاني أهمية الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، وما تم ذكره فيها، وتكوّن المقياس من مجموعة من الفقرات التي تقيسها من خلال ثلاث درجات للمقياس والتي تكونت من (2.34 - 4) تعّبر عن درجة إستخدام عالية,(1.68-2.33) تعّبر عن درجة إستخدام متوسطة، وأخيرا اقل من(1.67) تعّبر عن درجة متدنية.

10-1- ثبات الأداة

تم حساب ثبات كل مجال من مجالات مقياس درجة استخدام الإدارة الالكترونية وأهميتها في الأعمال الإدارية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في محافظة شرورة ،والثبات الكلي لها بطريقة (الفا كرونباخ) على العينة الأستطلاعية, والجدول رقم (2) يوضح قيم معامل الثبات.

جدول رقم (2) قيم معامل الثبات للمجالات وللدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الثبات
المهارات الإلكترونية	.748
أهمية الإدارة الإلكترونية في الشؤون	.883
الأداة الكلية	.862

تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (.0.72 و0.88) بالنسبة لمجالات أما بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس فكانت(.871) . وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع،وكذلك لكل مجال من مجالات الأستبانه, وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض استكمال إجراءات الدراسة.

10-2- صدق الأداة

للتحقق من صدق الأستبانه،تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الأختصاص (الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، ومناهج وطرق تدريس)، وطُلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وكانت نسبة الأتفاق للفقرات المقبولة تتروا ح ما بين (80 % إلى 100%), وتم العمل بالملاحظات المقترحة.

عرض النتائج ومناقشتها:

تم تحليل البيانات الخاصة بأسئلة الدراسة من خلال إستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وفيما يلي وصف تفصيلي للمعالجات الإحصائية المستخدمة ونتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال.

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للمجال بلغ (2.34) مما يعني أن درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية كانت مرتفعة كما يتضح من الجدول أن الأوساط الحسابية على جميع فقرات

المجال تراوحت ما بين (1.67-2.84)، أي ما بين درجة استخدام متوسطة، ودرجة استخدام كبيرة، كما يتضح ذلك في استخدام الماسح الضوئي لحفظ الوثائق وحفظ ملفات الطلاب ومعاملاتهم إلكترونياً، واستخدام الرسائل النصية في التواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، واستخدام مواقع التواصل الجتماعي في الأعمال المدرسية ,فقد نالت الفقرة رقم (1) والتي تنص على:أستخدم الإنترنت (Internet) للحصول على المعلومات. على اعلى تقدير، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (العنزي،2008؛ المسلماني، 2010؛ لميعة، 2011)، بينما هذه النتيجة قد خالفت نتائج دراسة (الربيع،2005؛ الراجحي، 2007؛ العوائد، 2008) وقد يعزى الباحث النتيجة إلى ادراك المبحوثين أهمية استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات بأقل وقت وجهد ممكنين، كما يعود ذلك إلى توفر شبكات الانترنت وخطوط اتصال للإدارة الإلكترونية في المدارس التابعة لمحافظة شرورة بينما جاءت الفقرات المتعلقة باستخدام البرمجيات المضادة للفيوسات، واستخدام البريد الإلكتروني، وبرامج الجداول الإلكترونية والعروض التقديمية بدرجة اسنخدام متوسطة الفقرة رقم(4) والتي تنص على : أستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء أمور الطلاب. نالت أقل تقدير, وبدرجة متوسطة أيضا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن السبب في قلة معرفة بمهارات استخدام التقنية الحديثة من غالبية أولياء الأمور، وقلة ثقتهم بها، وربما عدم معرفة أولياء الأمور بموقع المدرسة الإلكتروني .

ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية تعزى لمتغير: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المجال حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة), كما تم حساب تحليل التباين الرباعي لمعرفة أثر: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة)على المجال كما هو وارد في الجدولين رقم (5)، (6).

الجدول رقم (5) الخصائص الاحصائية لدرجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية

المتغير المستقل	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
الجنس	ذكور	29	2.29	0.36
	اناث	29	2.38	0.39
الخبرة	اقل من 3 سنوات	9	2.12	0.43
	3 سنوات إلى 5 سنوات	20	2.40	0.35
	5 سنوات فأكثر	29	2.36	0.37
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	7	2.28	0.42
	بكالوريوس	39	2.37	0.35
	بكالوريوس + دبلوم عالٍ	12	2.26	0.45
مستوى المدرسة	ابتدائية	25	2.41	0.37
	متوسطة	9	2.00	0.32
	ثانوية	16	2.46	0.33
	ابتدائية، متوسطة	3	2.03	0.20
	متوسطة، ثانوية	2	2.04	0.44
	ابتدائية، متوسطة، ثانوية	3	2.57	0.05

يلاحظ من الجدول(5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإداريةتبعا لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الرباعي، كما هو واضح في الجدول رقم (6)

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة) على مجال درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاستنتاج
الجنس	0.01	1	.019	.15	لا توجد فروق
الخبرة	.051	2	.026	.20	لا توجد فروق
المؤهل العلمي	.269	2	.134	1.07	لا توجد فروق
مستوى المدرسة	1.737	5	.347	2.78	توجد فروق
الخطأ	5.861	47	.125		
المجموع	326.234				

ووجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الخاصة في درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية تعزى لاختلاف متغير مستوى المدرسة. يتبين من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الخاصة في درجة استخدام مديري ومديرات المدارس للمهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية تعزى لاختلاف متغير الجنس , الخبرة , المؤهل العلمي، مستوى المدرسة ، فكانت قيم ف على التوالي(.156), (.206) ,(1.077) ومستوى دلالتها على التوالي (.695), (.815) ,(.349) , وهي اكبر من (0.05) فكانت قيم ف (2.786) ومستوى دلالتها على التوالي (.028) وهي أقل من (0.05)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الراجحي، 2007 العوائد، 2008) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لنظم المعلومات تعزى لمتغيري والمؤهل العلمي والخبرة، بينما خالفت النتيجة دراسة العوائد (2008) والمتعلقة بمتغير الجنس ولصالح الإناث، وقد يعزى السبب إلى توافر أجهزة الحاسب الآلي بمواصفات عالية، ومستلزماته من الطابعات والكاميرات والماسح الضوئي لحفظ الوثائق والصور، وتوفر قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالطلبة والعاملين في المدرسة، وتوفر موقع للمدرسة على شبكة الانترنت في جميع المدارس في المحافظة، كما أن المهام الإدارية الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية لدى مديري المدارس والمديرات هي مهام واحدة، كما يمكن تفسير ذلك إلى العدالة

وتكافؤ الفرص من حيث الدعم المقدم كماً ونوعاً من وزارة التربية والتعليم للمدارس في المحافظة، وكذلك إيمان المديرين بالتجديدات التربوية وخاصة فيما يتعلق باستخدام المهارات الإلكترونية وتطبيقاتها في الأعمال الإدارية، وللكشف عن الفروق في متغير مستوى المدرسة استخدم الأسلوب الإحصائي شيفيه للمقارنات البعدية،كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفرادعينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى المدرسة

متغير مستوى المدرسة	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	ابتدائية متوسطة	متوسطة ثانوية	ابتدائية متوسطة ثانوية	اتجاه الفرق
ابتدائية	–	.41	-.04	.38	.37	-.15	
متوسطة	–	–	-.45	-.02	-.04	.57*	ابتدائية متوسطة ثانوية
ثانوية	–	–	–	.42	.41	-.11	
ابتدائية متوسطة	–	–	–	–	-.01	-.54	
متوسطة ثانوية	–	–	–	–	–	.01	
ابتدائية متوسطة ثانوية	–	–	–	–	–	–	

يتبين من الجدول(7) أن متوسط الفرق بين استجابات المديرين و المديرات الذين يعملون في مدارس ابتدائية, متوسطة, ثانوية و الذين يعملون في مدارس متوسطة (.5717*)وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الذين يعملون في مدارس ابتدائية, متوسطة, ثانوية,وقد يعود السبب إلى توفر عدد كبير من العاملين في المدارس التي تشتمل على ثلاث مستويات: الإبتدائي والمتوسط والثانوي، كما أن هناك تفاوت واضح في أعداد العاملين بين المدارس في المحافظة، وكذلك تفاوت في الإمكانات التقنية الحديثة ، وقد يعزى السبب أيضاً إلى وجود طاقم تقني متخصص لديه المهارات الإلكترونية التي يطبقها في الأعمال الإدارية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية، تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المجال حسب متغيرات الدراسة , كما تم حساب تحليل التباين الرباعي لمعرفة أثر: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومستوى المدرسة)على المجال كما هو وارد في الجدولين رقم (8)، (9).

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية الأنحرافات المعيارية لدرجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية تعزى لمتغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
الجنس	ذكور	29	2.61	.355
	إناث	29	2.49	.440
الخبرة	أقل من 3 سنوات	9	2.56	.658
	سنوات 5 سنوات - 3	20	2.57	.279
	سنوات فأكثر5	29	2.53	.387
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	7	2.33	.391
	بكالوريوس	39	2.63	.321
	بكالوريوس + دبلوم عالٍ	12	2.40	.559
مستوى المدرسة	ابتدائية	25	2.60	.304
	متوسطة	9	2.30	.619
	ثانوية	16	2.58	.376
	ابتدائية, متوسطة	3	2.42	.377
	متوسطة, ثانوية	2	2.50	.707
	ابتدائية, متوسطة, ثانوية	3	2.83	.082

يلاحظ من الجدول(8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال لدرجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية تبعا لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الرباعي، كما هو واضح في الجدول

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر (االجنس، الخبرة المؤهل العلمي، مستوى المدرسة) على مجال درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاستنتاج
الجنس	.29	1	.29	2.13	لا توجد فروق
الخبرة	.18	2	.09	.68	لا توجد فروق
المؤهل العلمي	1.28	2	.64	4.65	توجد فروق
مستوى المدرسة	1.47	5	.29	2.13	لا توجد فروق
الخطأ	6.49	47	.13		
المجموع	387.01	58			

يتبين من الجدول رقم (9) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الخاصة في درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في الشؤون الإدارية تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، فكانت قيمة ف(4.658)ومستوى دلالتها(.014) وهي اقل من (0.05) .

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالةإحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية التي تعزى لأختلاف متغير الجنس والخبرة ومستوى المدرسة وكانت قيم ف على التوالي(2.132) ,(.682) , (2.131) ومستوى دلالتها على التوالي (.151) , (.511) , (.078)وهي اكبر من (0.05) ويعزو االباحث هذه النتيجة إلى أن أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية تكاد تكون مشتركة الأهمية لدى مديري ومديرات المدارس في محافظة شرورة، كما يمكن تفسير النتيجة إلى أن هناك تقارب في سنوات الخبرة في العمل الإداري، وأن غالبية

مديري ومديرات المدارس خبراتهم متقاربة وحديثة، كما أن الأعمال الإدارية متشابهة في جميع مدارس المحافظة بغض النظر عن مستوى المدرسة.
وللكشف عن الفروق في متغير المؤهل العلمي استخدم الأسلوب الإحصائي شيفيه للمقارنات البعدية،كما هو مبين في الجدول رقم (10).

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفرادعينة الدراسة تبعا متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم عالٍ	اتجاه الفرق
أقل من بكالوريوس		.30*	-.07	لصالح البكالوريوس
بكالوريوس	–	–	.23	
بكالوريوس + دبلوم عالٍ	–	–	–	

يتبين من الجدول(10) أن متوسط الفرق بين استجابات المديرين والمديرات الذين يحملون مؤهل البكالوريوس و الذين يحملون مؤهل أقل من بكالوريوس (.3024*)وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)لصالح الذين يحملون مؤهل البكالوريوس، وتعود هذه النتيجة إلى أن غالبية مديري ومديرات المدارس في المحافظة يحملون مؤهل بكالوريوس، كما أنهم قد تم إعدادهم أثناء الدراسة الجامعية في مقرر تقنيات التعليم ومقرر استخدام الحاسوب في التعليم، بينما هناك معرفة ومهارة متدنية في درجة أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية لدي مديري ومديرات المدارس ممن يحملون مؤهل أقل من بكالوربوس، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة لميعة،(2011) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة امتلاك مهارات الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي باستثناء فروق لصالح البكالوريوس.

إقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

- الاستمرار في الدعم التقني الإلكتروني من قبل وزارة التربية والتعليم للمدارس في المملكة العربية السعودية.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لمديري ومديرات المدارس للمحافظة على درجة استخدام عالية للإدارة الإلكترونية.
- الإفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية لتطوير التعليم في الوطن العربي في ظل التحديات المعاصرة وثورة المعلومات الاتصالات
- إجراء دراسة للتعرف على إيجابيات ومعوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المدرسية لدى مديري ومديرات المدارس.
- عقد دورات تدريبية متعلقة باستخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس.

المراجع

1- الغنام، نعيمه. (2001م) فاعلية أداء مديرة المدرسة الإبتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. رسالة ماجسنير غير منشورة، البحرين، جامعة البحرين.

2- المحامدة، ندى عبد الرحيم. (2005م) الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية(الأولى)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

3- الحمدان، جاسم محمد، العنزي، فهد معيوف. (2010م) الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الإبتدائية في دولة الكويت. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 115، ص ص 93-134.

4- آدم، طلعت محمد. (2013م). استخدام الإدارة الإلكترونية في التعليم (المدرسة الإلكترونية نموذجاً). المؤتمر العلمي الدولي الرابع (العربي السابع) حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، 24-25 ابريل 2013م.

5- الاسمري، علي بن سعد بن جاري (2010م) تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

6- المسعود، خليفة بن صالح.(2008م)المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
7- اللامي، عوض علي سليمان. (2008م) واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.
8- السميري، مريم عبد ربه. (2009) درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل التطوير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
9- أبو سنينة، عونية طالب (2002م)الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس (دراسة ميدانية).
10-الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2008) استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة الشقيري
11-السحيباني، نوال بنت صالح (2009) إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بدينة الرياض من وجهة نظر القيادات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
12-الدوسري، راشد حماد(2004م). الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفي بالمرحلة الثانوية، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، س (24)، العدد (90)، ص ص 57-89.
13-الراجحي، خالد. (2007). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت لنظم المعلومات الإدارية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
14-ربيع، أحمد. (2005) درجة فاعلية استخدام الحاسوب لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
15-السالمي، علاء عبد الرزاق. (2008م) الإدارة الإلكترونية، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

16-العبيدي، لميعه محمود. (2011) درجة إمتلاك رؤساء الأقسام التعليمية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة لمهارات الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمام، الأردن.

17-الطوالبة، هادي محمد. (2009) تطبيقات عملية في التربية العملية. الأردن: دار المسيرة.

18- Minister, Ptime. (2000). Electronic. Government services from the 21th centuy.

19- Christopher, Janet (2003). Extent of decision support information technology use by principals in Virginia public schools and factors affecting use, *Dissertation Abstract International*, Vole 64, N.05 p1611.

20- Hughes, Melissa; Zachariah, Sajit.(2001). An investigation into relationship between effective Administration Leadership Styes and the use of Technology, *International Electronic Journal for leadership in learning*, 5. ,(5).